a ³ J q k ı au e ⁿ Z ı

بســـ

الصّلاةُ عَلى النّبي وَالسّلامُ عَلى الرَّسُول | اَلشّفِيع اَلأبْطَحي وَالحَبيب العَرَبي

اَنْتَ تَطْلُعُ بَيْنَنا في الكَواكِبِ كَالبُدُور | بَلْ وَاَشْرَفُ مِنْهُ يَاسَيِّدِي خَيْرَالنَّبي

اَنْتَ اُمٌّ اَمْ اَبٌ مَا رَأيْنا فِيهِمَا | مِثْلَ حُسْنِكَ قطُّ يَاسَيِّدِي خَيْرَالنَّبي

اَنْتَ مُنْجِينا غَداً مِنْ شَفاعَتِكَ الصّفا | مَنْ لَنا مِثْلُكَ يَا سَيِّدِي خَيْرَالنّبي

اِرْتَكَبْتُ عَلى الخَطا غَيْرَحَصْرٍ وَعَدَدٍ | لَكَ اَشْكُو فِيهِ يَا سَيِّدِي خَيْرَالنّبي

اِنَّنا نَرْجُو اِلى كَأسِ حَوْضِكَ لِلْعَطشْ | يَوْمَ نَشْرِ كِتَابِيَا سَيِّدِي خَيْرَ النَّبي

اَلشّفاعَة هَبْ لَنا في القِيامَةِ مُشْفِقًا | وَاهْ لَنا اِنْ ضَاعَ يَا سَيِّدِي خَيْرَ النَّبي

اَلصَّلاةُ عَلى النَّبي كُلّ وَقْتٍ دَائِمًا | لاَحَ نَجْمٌ في السّمَا سَيِّدِي خَيْرَالنَّبي

اَبَوَيَّ وَلَمْ يَلْتَقِيَا عَلى سِفَاحٍ قَطُّ *

رَوَى كَعْبُ الْاَحْبَارِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ لَمَّا اَرَادَاللّٰهُ تَعَالَى اِظْهَارَ النُّورِ الْمَخْزُونِ وَاِبْرَازَ الْجَوْهَرِ الْمَكْنُونِ مِنْ عَبْدِاللّٰهِ اِلَى بَطْنِ آمِنَةَ اَطْهَرِ فَتَاةٍ فِي الْعَرَبِ وَذٰلِكَ فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ مِنْ شَهْرِ رَجَبٍ اَمَرَ رِضْوَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ * فَفُتِحَ اَبْوَابُ الْجِنَانِ وَتَزَيَّنَتِ الْحُورُ وَالْوِلْدَانُ * وَدُقَّتْ بَشَآئِرُ الْاَفْرَاحِ * وَزَهَرَتْ كَوَاكِبُ الصَّبَاحِ * وَنَادَى مُنَادٍ فِي السَّمَآءِ وَالْاَرْضِ اَلَا اِنَّ النُّورَ الْمَكْنُونَ مِنْهُ سَيِّدُ الْبَشَرِ فِي بَطْنِ آمِنَةَ قَدِاسْتَقَرَّ وَلَمَّاانْتَقَلَ نُورُ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عَبْدِاللّٰهِ اِلَى بَطْنِ آمِنَةَ * اِهْتَزَّ الْعَرْشُ طَرَبًا وَاسْتِبْشَارًا * وَزَادَ الْكُرْسِيُّ هَيْبَةً وَوَقَارًا * وَامْتَلَأَتِ السَّمَوَاتُ اَنْوَارًا * وَضَجَّتِ الْمَلٰئِكَةُ تَهْلِيلاً وَاسْتِغْفَارًا * فَاَصْبَحَتْ آمِنَةُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ وَالْاَنْوَارُ تَلُوحُ فِي جَبْهَتِهَا الْمُؤْتَمِنَةِ * وَاَمِنَتْ بِهِ مِنَ الْمَخَاوِفِ الْكَامِنَةِ * وَظَهَرَتْ لِاِنْتِقَالِ نُورِهِ الْآيَاتُ * وَتَبَاشَرَتْ بِهِ جَمِيعُ الْمَخْلُوقَاتِ * وَلَمَّا حَمَلَتْ بِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَجَبِ الْهَنَا بُشِّرَتْ فِي شَعْبَانَ بِنَيْلِ الْمُنَى وَقِيلَ لَهَا فِي رَمَضَانَ لَقَدْ حَمَلْتِ بِالْمُطَهَّرِ مِنَ الدَّنَسِ وَالْخَنَى * وَسَمِعَتِ الْمَلٰئِكَةَ فِي شَوَّالٍ يُبَشِّرُونَهَا بِالظَّفَرِ بِغَايَةِ الْمُنَى وَرَاَتِ الْخَلِيلَ اِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي ذِي الْقَعَدَةِ وَهُوَيَقُولُ لَهَا اَبْشِرِي بِصَاحِبِ الْاَنْوَارِ وَالْوَقَارِ وَالسَّنَا * وَاَتَيهَا فِي ذِي الْحِجَّةِ مُوسَى الْكَلِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ * وَاَعْلَمَهَا بِرُتْبَةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَاهِهِ الْاَسْنَى * وَنَادَيهَا فِي مُحَرَّمٍ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ * بِاَنَّ وَقْتَ وِلَادَتِهَا قَدْدَنَا وَاصْطَفَّتِ الْمَلٰئِكَةُ مَنْزِلَهَا فِي صَفَرٍ فَعَلِمَتْ اَنَّ مَوْعِدَ السُّرُورِ قَدْقَرُبَ وَدَنَا * فَلَمَّا هَلَّ رَبِيعُ الْاَوَّلِ اَضَاءَتِ الْاَرْضُ وَالسَّمَا وَاَشْرَقَتِ الْبَيْتُ وَالصَّفَا * ثُمَّ لَمَّا جَاءَ وَقْتُ الْوِلَادَةِ * وَخَرَجَ مَنْشُورُالسَّعَادَةِ * وَجَدَّ بِآمِنَةَ اَمْرُ الْوِلَادَةِ * وَحَانَ بُرُوزُ شَمْسِ السَّعَادَةِ * تَلَأْلَأُ الْحَقُّ نُورًا اَضَاءَ وَتُشِرَتْ لَهُ فِي الْكَوْنِ اَعْلَامُ الرِّضَى وَاِذَابِطَآئِرٍ اَبْيَضَ قَدسَقَطَ مِنَ الْهَوَى فَمَرَّ بِجَنَاحَيْهِ عَلَى بَطْنِ آمِنَةَ مُسْرِعًا فَضَرَبَهَا الْمَخَاضُ لَيْلَةَ الْاِثْنَيْنِ الثَّانِي عَشَرَمِنْ شَهْرِرَبِيعِ الْاَوَّلِ وَوَلَدَتْ صَبِيحَتَهَا نَبِيَّ الثَّقَلَيْنِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ اَجْمَعِينْ*

يَارَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ		مُنْجِي الْخَلَائِقِ مِنْ جَهَنَّمَ فِي غَدٍ
وُلِدَ الْحَبِيبُ السَّيِّدُ الْمُتَعَبِّدُ		وَالنُّورُ مِنْ وَجَنَاتِهِ يَتَوَقَّدُ
جِبْرِيلُ نَادَى فِي مَنَصَّةِ حُسْنِهِ		هَذَا مَلِيحُ الْكَوْنِ هَذَا اَحْمَدُ
هَذَا كَحِيلُ الطَّرْفِ هَذَا الْمُصْطَفَى		هَذَا جَزِيلُ الْوَصْفِ هَذَا السَّيِّدُ

هَـذَا جَمِيلُ النَّعْتِ هَـذَا الْمُرْتَضَـى		هَـذَا مَلِـيحُ الْـوَجْـهِ هَـذَا الْاَوْحَدُ
هَـذَا الَّـذِي خُلِـعَتْ عَلَـيْهِ مَلَابِـسٌ		وَنَقَـائِـسٌ فَنَـظِيرُهُ لَايُـوجَـــــدُ
قَـالَـتْ مَلَـئِكَـةُ السَّمَآءِ بِاَسْـرِهِـمْ		وُلِـــدَ الْحَـبِيبُ وَمِثْلُـهُ لَايُـولَـدُ
بُشْـــرَى لِاُمَّـتِهِ بِـرُؤْيَـــةِ وَجْـهِـــهِ		هَـــذَا هُـوَ الْجَاهُ الْعَظِـــيمُ الْاَزْيَـدُ
وَلَـــدَتْـهُ مَخْـتُونًـا وَمَكْـحُولاً كَمَا		قَدْ جَآءَ فِي الْخَبَرِ الصَّحِيحِ الْمُسْنَدُ
صَلَّـى عَلَيْكَ اللّـــهُ يَـاعَلَـمَ الْهُـــدَى		مَـا نَـاحَ طَيْرٌ فِي الْغُصُـونِ يُغَـــرِّدُ

وَرُوِيَ اَنَّ آمِنَةَ رَأَتْ حِينَ وَضَعَتْهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسِلَّمَ نُورًا اَضَاءَ لَهُ قُصُورُ بُصْرَى مِنْ اَرْضِ الشَّامِ * وَرُوِيَ اَنَّ آمِنَةَ قَالَتْ لَمَّا وَضَعْتُهُ مَدَدتُّ عَيْنِي لِاَنْظُرَ وَلَدِي فَلَمْ اَرَهُ ثُمَّ وَجَدتُّهُ فِي الْمِخْدَعِ وَهُوَ مَكْحُولٌ مَدْهُونٌ مَخْتُونٌ مَلْفُوفٌ بِثَوْبٍ مِنَ الصُّوفِ الْاَبْيَضِ اَلْيَنَ مِنَ الْحَرِيرِ يَفُوحُ الطِّيبُ مِنْ جَنَابِهِ فَجَعَلْتُ اَنْظُرُ اِلَيْهِ وَاِذَا مُنَادٍ يُنَادِي اَخْفُوهُ عَنْ اَعْيُنِ النَّاسِ قَالَتْ فَمَا كَانَ غَيْبَتُهُ وَحُضُورُهُ اِلاَّ كَلَمْحِ الْبَصَرِ * وَلَمَّا كُنْتُ مُتَحَيِّرَةً مِنْ ذَلِكَ اِذَا بِثَلْثَةِ نَفَرٍ قَدْدَخَلُوا عَلَيَّ كَاَنَّ وُجُوهَهُمْ اَقْمَارٌ وَفِي يَدِ اَحَدِهِمْ اِبْرِيقٌ مِنَ الْفِضَّةِ وَمَعَ الْآخَرِ طَشْتٌ مِنَ الزَّبَرْجَدِ الْاَخْضَرِ وَفِي يَدِ الثَّالِثِ حَرِيرَةٌ بَيْضَآءُ مَطْوِيَّةٌ فَنَشَرَهَا فَاِذَا هِيَ خَاتَمٌ يُحَيِّرُ اَعْيُنَ النَّاظِرِينَ مِنْ شِدَّةِ نُورِهِ حَمَلَ ابْنِي وَنَاوَلَهُ لِصَاحِبِ الطَّشْتِ وَاَنَا اَنْظُرُ اِلَيْهِ فَغَسَلَهُ مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ الَّذِي فِي الْاِبْرِيقِ سَبْعَ مَرَّاتٍ ثُمَّ قَالَ لِصَاحِبِهِ اخْتِمْ بَيْنَ كَتِفَيْهِ بِخَاتَمِ النُّبُوَّةِ فَهُوَ خَاتِمُ النَّبِيِّينَ وَسَيِّدُ اَهْلِ السَّمَوَاتِ وَالْاَرْضِ اَجْمَعِينَ * وَقِيلَ لَمَّا وُلِدَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمَدَتْ تِلْكَ اللَّيْلَةَ نَارُ فَارِسَ بَعْدَ الضِّرَامِ وَلَمْ تَكُنْ خَمَدَتْ قَبْلَ ذَلِكَ بِاَلْفَيْ عَامٍ وَارْتَجَّ اِيوَانُ كِسْرَى وَسَقَطَتْ مِنْهُ اَرْبَعَ عَشْرَةَ شُرْفَةً وَغَاضَتْ بُحَيْرَةُ سَاوَةَ وَاَصْبَحَتْ اَصْنَامُ الدُّنْيَا كُلُّهَا مَنْكُوسَةً وَرُمِيَتِ الشَّيَاطِينُ مِنَ السَّمَآءِ بِالشُّهُبِ الثَّوَاقِبِ وَانْبَلَجَ صُبْحُ الْحَقِّ وَبَطَلَ مَا كَانَ يَعْمَلُهُ كُلُّ كَاذِبٍ وَرُوِيَ عَنْ يَحْيَى ابْنِ عُرْوَةَ اَنَّ نَفَرًا مِنْ قُرَيْشٍ كَانُوا عِنْدَ صَنَمٍ مِنْ اَصْنَامِهِمْ فَاِتَّخَذُوا ذَلِكَ الْيَوْمَ عِيدًا مِنْ اَيَّامِهِمْ يَنْحَرُونَ فِيهِ الْجَزُورَ وَيَاْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ وَقَدْ عَكَفُوا عَلَيْهِ يَخُوضُونَ وَيَلْعَبُونَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَوَجَدُوهُ مَكْبُوبًا عَلَى وَجْهِهِ فَاَنْكَرُوا عِنْدَ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَرَدُّوهُ اِلَى حَالِهِ فَانْقَلَبَ انْقِلاَبَ صَاغِرٍ فَفَعَلُوا ذَلِكَ ثَلاَثًا وَهُوَ لَايَسْتَقِيمُ * فَلَمَّا رَأَوْا ذَلِكَ اَبَدَوْا حُزْنًا وَتَأَلُّمًا وَاَصْبَحَ الْعِيدُ الَّذِي كَانُوا فِيهِ مَأْتَمًا * فَقَالَ عُثْمَانُ بْنُ الْحُوَيْرِثِ مَا لَهُ قَدْ اَكْثَرَ التَّنَكُّسَ اِنَّ هَذَا لِاَمْرٍ حَدَثَ وَاَنْشَدَ وَقَلْبُهُ يَصْلَى بِالنَّارِ *

صَلٰوةٌ وَتَسْلِيمٌ وَاَزْكَى تَحِيَّـةٍ		عَلَى الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ
اَيَا صَنَمَ الْعِيدِ الَّذِي صَفَّ حَوْلَهُ		صَنَادِيدُ مِنْ وَفْدٍ بَعِيدٍ وَمِنْ قُرْبِ
تَنَكَّسْتَ مَقْلُوبًا فَمَا كَانَ قُلْ لَنَا		فَمِنْ خُزْنِنَا قد دَرَّتِ الْعَيْرُ بِالسُّحْبِ
فَاِنْ كُنْتَ مِنْ ذَنْبٍ اَتَيْنَا فَاِنَّنَا		نَبُوءُ بِاِقْرَارٍ وَنَلْوِي عَنِ الذَّنْبِ
وَاِنْ كُنْتَ مَقْلُوبًاوَنُكِّسْتَ صَاغِرًا		فَمَا اَنْتَ فِي الْاَوْثَانِ بِالسَّيِّدِ الرَّبِّ
تَرَدَّى لِمَوْلُودٍ اَضَاءَتْ بِنُورِهِ		جَمِيعُ فِجَاجِ الْاَرْضِ خَوْفَامِنَ الرُّعْبِ
وَنَارُ جَمِيعِ الْفُرْسِ قَدْ خَمَدَتْ لَهُ		وَقَدْ بَاتَ شَاهُ الْفُرْسِ فِي اَعْظَمِ الْكَرْبِ
فَيَا لَقُصَيٍّ ارْجِعُوا عَنْ ضَلَالِكُمْ		وَهُبُّوا اِلَى الْاِسْلَامِ وَالْمَنْزِلِ الرَّحْبِ

قَالَ ابْنُ اِسْحَاقَ لَمَّا كَانَ الْيَوْمُ السَّابِعُ ذَبَحَ عَنْهُ جَدُّهُ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ وَقَامَ بِاَمْرِهِ كَمَا يَجِبُ وَدَعَا قُرَيْشًا وَاَطْعَمَهُمْ وَاَكْرَمَهُمْ فَلَمَّا اَكَلُوا قَالُوا يَا عَبْدَ الْمُطَّلِبِ مَا سَمَّيْتَ ابْنَكَ قَالَ سَمَّيْتُهُ مُحَمَّدًا * فَقَالُوا قَدْ رَغِبْتَ عَنْ اَسْمَاءِ آبَائِكَ قَالَ اَرَدتُّ اَنْ يَحْمَدَهُ مَنْ عَلَى الْغَبْرَآءِ *

مُحَمَّدًا سَمَّوْا نَبِيَّ الْهُدَى	وَهُوَ اَحَقُّ النَّاس بِالْحَمْدِ
صَلَّى عَلَيْهِ اللّٰهُ مَا اَشْرَقَتْ	شَمْسُ الضُّحَى فِي ذٰلِكَ السَّعْدِ

فَلَمَّا كَانَ وَقْتُ ظُهُورِ اَسْرَارِهِ وَاِشْرَاقُ الْكَوْنِ بِاَنْوَارِهِ فَبَيْنَمَا آمِنَةُ فِي بَيْتِهَا وَحِيدَةٌ مُسْتَأْنِسَةٌ بِبَرَكَاتِهِ وَهِيَ فَرِيدَةٌ وَلَمْ تَشْعُرْ اِلاَّ وَقَدْ اَشْرَقَ فِي بَيْتِهَا النُّورُ * وَعَمَّهَا الْفَرَحُ وَالسُّرُورُ * وَاَقْبَلَتِ الْمَلَئِكَةُ وَالْحُورُ * وَحَفَّ حُجْرَتَهَا اَنْوَاعُ الطُّيُورِ * وَهِيَ تَسْمَعُ لِاَزْدِحَامِهِمْ وَاحْتِفَالِهِمْ بِقُدُومِ الْحَبِيبِ هَمْسًا * وَكَيْفَ لاَ وَسَيِّدُ الْعَالَمِينَ فِي بَيْتِهَا اَمْسَى

صَلِّ رَبَّ الْعَالَمِينَ عَلَى		سَيِّدِ الْكَوْنَيْنِ وَالسُّرُجِ
اِنَّ بَيْتًا اَنْتَ سَاكِنُهُ		لَيْسَ مُحْتَاجًا اِلَى السُّرُجِ
وَجْهُكَ الْوَضَّاحُ حُجَّتُنَا		يَوْمَ يَاْتِي النَّاسُ بِالْحُجَجِ

وَمَـــــريـضًـا اَنْـتَ زَآئِـــــــرُهُ		قَـــــدْ اَتَـــاهُ اللّـــــهُ بـالْفَـرَج
فَـــازَ مَـــنْ قَـدْ كُـنْتَ بـغْـيَـتَـهُ		وَسَـــمَـــا فِـي اَرْفَـــعِ الـــدَّرَج
بَـاذِلاً فِي الْـحُـــبِّ مُـهْـجَـتَـــهُ		سَـــامِـحًـــا بـالـرُّوحِ وَالْـمُـهَـج
يَـا كَـــــريـــم الْـجُـودِ رَاحَـتُـهُ		فَـكَـــفَـيْـتَ الْـبَـحْـرَ وَالـلُّـجَـج
اَنْـتَ مُـنْـجِـيـنَـا مِـنَ الْـحُـــرَق		مِـــنْ لَـهِـيـبِ الـنَّـار وَالاَجَـــج
ذَنْـبُـنَـا مَـاحِـــي لَـيَـمْـنَـعُـنَـا		مِـــنْ دُرُوفِ الـدَّمْـعِ وَالْـعَـجَـج
حُبُّـكُـــمْ فِـي قَـلْـبِـنَـا مَـحْـوٌ		مِـــنْ رَنِـين الـذَّنْـبِ وَالْـحَـــرَج
صَـبُّـكُـــمْ وَاللّـــهِ لَـــمْ يَـخِـبْ		لِـكَـــمَـال الْـحُـسْن وَالْـبَـهَـــج
اِنَّـنَـــا نَـــرْجُـــوا لِـشَـــافِـعِـنَـا		لِـصَـلاَح الـــدِّين وَالـــنَّـــهَـــج
وَهْـــــوَ نَـجَّـانَـا مِنَ الْبَـلْـوَى		طِـــيـــبُـــهُ فِي الْـعَـالَـمِ الاَرَج
رَبِّ وَارْزُقْـــنَـــا زِيَـــارَتَـــهُ		قَـبْـــلَ قَبْـضِ الـرُّوحِ وَالْـخَـرَج
صَـــلِّ يَـــا رَبِّ عَـلَـــى الْـهَـادِي		لِـسَـــبِيلِ الْـحَـــقِّ وَالْـفَـــرَج

قَالَ عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ رَحِمَهُ اللّهُ تَعَالَى كَانَ اِلَى جَانِبِي رَجُلٌ ذِمِّـيٌّ وَكُنْتُ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الاَوَّلِ اَدْعُوا الْفُقَرَآءَ وَاَعْمَلُ مَوْلِدًا لِلنَّبِـيِّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِي ذَلِكَ الذِّمِّـيُّ لِـمَ تَفْعَلُ فِي هَذَا الشَّهْرِ دُونَ غَيْرِهِ فَقُلْتُ فَرَحًا بِمَوْلِدِ رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِاَنَّهُ وُلِدَ فِي هَذَا الشَّهْرِ فَجَعَلَ يَهْزَؤُبِي فَعَزَّ عَلَـيَّ ذَلِكَ وَوَجَدتُّ مِنْ ذَلِكَ اَمْرًا عَظِيمًا * فَلَمَّا نِمْتُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ رَأَيْتُ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَنَامِ فَقَالَ لِي مَا بِكَ فَاَخْبَرْتُهُ بِخَبَرِي مَعَ الذِّمِّـيِّ فَقَالَ لاَتَحْزَنْ فَاِنَّـهُ يَـأْتِي اِلَـيْـكَ غَدًا وَهُوَ مُؤْمِنٌ قَالَ فَاسْتَيْقَظْتُ وَقَدتَّزَايَـدَ وَجْدِي وَاَنَـا اَنْتَظِرُ اِنْجَازَ وَعْدِي وَسُحُبُ الْمَدَامِعِ قَدْ جَرَتْ عَلَـى خَدِّي وَاِذَا بِـالْـبَابِ يُطْرَقُ وَالذِّمِّـيُّ يَقُولُ اِفْتَحْ فَقَدْ زَالَ صَدَا قَلْبِي اِنْ كَانَ الْحَبِيبُ قَدْ كَانَ عِنْدَكَ فَالْبَارِحَةَ قَدْ كَانَ عِنْدِي قَالَ فَفَتَحْتُ لَـهُ الْبَابَ فَدَخَلَ وَهُوَ يَقُولُ لاَاِلَـهَ اِلاَّاللّـهُ مُحَمَّدٌ رَّسُولُ اللّـهِ فَقُلْتُ لَـهُ مَا شَأْنُكَ قَالَ رَأَيْتُ اللَّـيْـلَـةَ رَجُلاً حَسَنَ الْـوَجْـهِ طَيِّبَ الرَّائِحَةِ عَظِيمَ الْهَيْبَةِ اَزَجَّ الْحَاجِبَيْنِ سَهْلَ الْخَدَّيْنِ اِذَا تَكَلَّمَ فَعَلَيْهِ الْبَهَاءُ وَاِذَا صَمَتَ فَعَلَيْهِ الْوَقَارُ حُلْوُ الْمَنْطِقِ اِذَا طَلَـعَ تَـقُولُ هَذَا الْبَدْرُ الْمُنِيرُ * وَاِذَا مَشَى يَفُوحُ مِنْهُ الْمِسْكُ وَالْعَنْبَرُ مَا اَحْسَنَ وَجْهَهُ وَمَا اَطْيَبَ رَائِحَتَهُ فَاَرَدتُّ اَنْ اُقَبِّلَ يَدَيْهِ

قَالَ اَتُقَبِّلَ يَدِي وَاَنْتَ عَلَى غَيْرِ دِينِي فَقُلْتُ مَنْ اَنْتَ الَّذِي مَنَّ اللَّــهُ عَلَــيَّ بِكَ قَالَ اَنَا الَّذِي اُرْسِلْتُ رَحْمَةً لِـلْـعَالَمِينَ اَنَا سَيِّدُ الْاَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ اَنَا مُحَمَّدٌ خَاتِمُ النَّبِيِّينَ وَرَسُولُ رَبِّ الْـعَالَمِينَ فَقُلْـتُ لَااِلَـهَ اِلَّااللَّــهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّــهِ * فَفَتَحَ يَدَيْهِ وَعَانَقَنِي ثُمَّ قَالَ هَذِهِ الْجَنَّــةُ وَذَاكَ الْقَصْرُ لَكَ فَقُلْـتُ مَا عَلَامَةُ ذَلِكَ قَالَ اَنْ تَمُوتَ غَدًا قَالَ صَاحِبُ الْحِكَايَـةِ فَبَيْنَمَا هُوَ يُحَدِّثُنِي وَاِذَا بِالْبَابِ يُطْـرَقُ وَقَائِـلٌ يَـــقُـــــولُ *

اِنْ كُـنْتَ اَنْتَ حَظِيتَ يَوْمًا بِاللِّقَـا		زَالَ الْجَفَا عَـنَّا وَقَـدْ زَالَ الشِّـقَـا

فَقُلْتُ لَهُ مَنْ هَؤُلَاءِ قَالَ زَوْجَتِي وَابْنَتِي قَالَ فَدَخَلَا وَهُمَا يَقُولَانِ لَااِلَـهَ اِلَّااللَّــهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّــهِ فَقَالَ لَهُمَا كَيْفَ اِيمَانُكُمَا قَالَا رَأَيْنَاهُ كَمَا رَأَيْتَ رَأْيَ عَيْنٍ وَاِنْ كَانَ وَعَدَكَ بِقَصْرٍ فَقَدْ وَعَدَنَا بِقَصْرَيْنِ قَالَ فَمَاتَ الرَّجُلُ فِي الْـوَقْتِ وَفِي الْـغَدِ مَاتَتْ اِبْنَتُــهُ وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِـثِ مَاتَتْ زَوْجَتُهُ رَحِمَهُمُ اللَّــهُ تَعَالَى وَرَحِمَنَا مَعَهُـــمْ اَلْحَمْدُ لِلَّــهِ الَّذِي جَعَلَنَا مِنْ اُمَّــةِ مُـحَـمَّـدٍ صَلَّى اللَّــهُ عَلَـيْهِ وَسَـلَّـــمَ كُلَّمَاذَكَـرَهُ الذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِ الْغَافِلُونَ

يَارَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ		مُنْجِي الْخَلَائِقِ مِنْ جَهَنَّمَ فِي غَدٍ
اَحْيَى رَبِيـعُ الْـقَلْبِ شَهْــرُ الْمَوْلِدِ		كُلَّ الْاَنَـامِ بِـذِكْرِ مَوْلِـــدِ اَحْمَــدِ
جَآءَتْ لِمَوْلِـدِهِ الشَّـرِيفِ بَشَآئِــرٌ		وَخَــوَارِقُ الْـعَـادَاتِ لَـيْـلَـةَ مَـوْلِدِ
آيَــاتُــــهُ وَالْمُعْـجِــزَاتُ كَــثِـيرَةٌ		شَهِـدَتْ بِصِحَّتِهَا عُـقُـولُ الْحُسَّـدِ
اَلْـبَـدْرُ شُــقَّ بِـاَمْـرِهِ وَالشَّمْـسُ اِذْ		غَــرُبَتْ لَــهُ رُدَّتْ بِـغَــيْرِ تَـرَدُّدِ
وَالْـوَحْشُ وَالْاَشْجَارُ قَدسَّجَدَتْ لَـهُ		وَعَـلَـيْـهِ قَـدْسَـلَّـمْنَ بَـعْدَ تَـشَـهُّدِ
وَمِنَ الْـيَسِيرِ سَقَى وَاَطْعَـمَ جَيْشَـهُ		حَـتَّـى اكْـتَـفَـوا وَيَسِيرُهُ لَـمْ يَنْفَدِ
وَلَــهُ الْـوَسِـيلَـةُ وَالْفَضِيلَـةُ وَالْعُلَـى		وَمَقَـامُـهُ الْـمَـحْـمُـــودُ يَـوْمَ الْمَوْعِدِ
اَوْصَافُـهُ مَــا يَـنْـتَــهِي تَعْــدَادُهَـا		فَالْمَدْحُ يَـقْـصُرُ عَنْ بُـلُوغِ الْمَقْـصِدِ
يَـا سَيِّـدَ السَّادَاتِ جِئْتُـكَ قَـاصِـدًا		اَرْجُو حِمَاكَ فَلَا تُخَيِّبْ مَقْصِدِي
قَدْحَلَّ بِي مَاقَدْ عَلِمْتَ مِنَ الْاَذَى		وَالظُّلْمِ وَالضُّعْفِ الشَّدِيدِ فَـاَسْعِدِ

مَالِي سِـوَى حُبِّي لَـدَيْكَ وَسِـيلَـةٌ		فَـامْنُنْ عَلَـيَّ بِفَضْلِ جُودِكَ اَسْعَـدِ
إِنِّـي نَـزِيـلُكَ وَالـنَّـزِيلُ لَـدَيْـكَ يَـا		خَيْرَ الْاَنَـامِ بِـكُلِّ خَيْـرٍ يَـغْـتَـدِي
فَـعَـلَـيْكَ مِـنَّـا كُلَّ وَقْتٍ دآئِـمًـا		اَزْكَـى الصَّلٰوةِ مَعَ السَّلَامِ السَّرْمَدِ
وَعَلَـى صَحَابَتِكَ الْكِرَامِ جَمِيعِـهِـمْ		وَالتَّـابِـعِـينَ لَـهُـمْ بِـخَيْرٍ فَاجْهَـدِ

تـــــم مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم

اَلْحَمْدُ لِلَّـــــهِ رَبِّ الْـعَالَمِينَ اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ * صَلٰوةً تُنْجِينَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ الْاَهْوَالِ وَالْبَلِيَّاتِ * وَتُسَلِّمُنَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ الْاَسْقَامِ وَالْآفَاتِ * وَتُطَهِّرُنَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ السَّـــيِّـــآتِ * وَتَغْفِرُ لَـــنَـــا بِهَا جَمِيعَ الْخَطِيئَاتِ * وَتَـقْضِي لَـنَـا بِهَا جَمِيعَ الْحَاجَاتِ * وَتَرْفَعُنَا بِهَا عِنْدَكَ اَعْلَى الدَّرَجَاتِ * وَتُـبَـلِّـغُـنَا بِهَا اَقْصَى الْغَايَاتِ مِنْ جَمِيعِ الْخَيْرَاتِ فِي الْحَيَاتِ وَبَعْدَ الْمَمَاتِ * اَللَّهُمَّ اِنَّا نَتَوَسَّلُ اِلَـيْـكَ بِـاسْمِكَ الْـعَظِـيمِ * وَبِجَاهِ نَبِيِّكَ الْكَرِيمِ * وَوَلِيِّكَ الْعَظِيمِ * اَنْ تُكَفِّرَ عَنَّا الذُّنُوبَ وَتَسْـــتُرَ الْعُيُوبَ * وَتُحَسِّنَ الْاَخْلَاقَ وَتُوَسِّعَ الْاَرْزَاقَ * وَتَشْفِيَ الْاَسْقَامَ * وَتُعَافِيَ الْآلَامَ * وَاَنْ تَدْفَعَ عَنَّا وَعَنْ اَهْلِ بَلَدِنَا وَبَيْتِنَا هَذَا اَلسُّمَّ النَّاقِعَ وَالدَّآءَ الْقَامِعَ وَالْوَبَآءَ الْقَاطِعَ اِنَّكَ مُجِيبٌ سَامِعٌ * وَاَنْ تَـــصْرِفَ عَنَّـــا الطَّاعُونَ وَالْبَلَآءَ * وَتَعْصِمَنَـــا مِنْ اِنْزَالِ قَهْرِكَ وَالْوَبَآءِ * وَاحْتَجِبْـــنَـــا بِـــنُورِكَ مِنْ شَرِّعَدُوِّنَـــا وَشَرِّ الْمَلْعُونِ * وَمِنْ شَرِّ الْوَبَآءِ وَالطَّاعُونِ * اَللَّهُمَّ لَاتُؤَاخِذْنَـــا بِسُوءِ اَفْعَالِنَا وَلَاتُهْلِكْـــنَا بِخَطَايَـــانَـــا * اَللَّهُمَّ اِنَّـــا نَسْـــأَلُكَ اَنْ تُعِيذَنَا مِنْ عَذَابِ الْـقَبْرِ * وَتُؤْمِنَـــنَـــا مِنَ الْفَزَعِ الْاَكْـــبَرِ * وَتُنْجِـيَـنَـا عَنْ دَارِ الْـبَوَارِ * وَتُسْكِـنَـــنَـــا الْفِرْدَوْسَ مِنْ دَارِالْـقَرَارِ * بِحَقِّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّـــهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَآلِهِ الْاَبْرَارِ * وَصَلَّـــى اللَّهُ عَـــلَـــى سَـــــيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ اَجْمَعِينَ*

തയ്യാറാക്കിയത് : അബൂയാസീൻ അഹ്സനി ചെറുശ്ശോല

www.sunnionlineclass.com

Powered by Kerala Malabar Islamic Class Room

e-mail: info@sunnionlineclass.com